دور المحتوى الإعلامي الإماراتي في الدعم المعرفي لدى أصحاب الهمم

د. رفيف الفيصل*

د. سعيد حامد**

الملخص :

إن المجتمع ليس كلاً متشابهاً في طبيعته وصفاته ودوره بل يشمل شرائح كثيرة متباينة الصفات والأوضاع والأهداف لذا كان لزاماً على وسائل الإعلام أن تغير من نظرتها للمجتمع ككتلة واحدة إلى مجتمع متشابك ، وبالتالي ينبغي صياغة رسائل إعلامية مناسبة لكل شريحة حسب خصائصها، ومن هذه الشرائح شريحة أصحاب الهمم التي يجب أن يكون لها محتوى إعلامي خاص بها يتلاءم مع احتياجتها ومتطلباتها ورغبتها.

وبدأت التوجهات الحديثة في التربية الخاصة تتجه نحواتجاه دمجهم في المجتمع كمواطنين فاعلين، وتؤكد على مشروعية حقهم في فرص متكافئة في كافة مجالات الحياة وفي العيش بكرامة وحرية.

وأعطت حكومة الإمارات أهمية لأصحاب الهمم من خلال وضع التشريعات والقوانين التي تكفلهم من حيث المزايا والحقوق التي تحقق لهم الاستقرار والعيش الكريم، فقد أصدرت القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006وهوأول قانون يَصدُر في الدولة لحماية حقوق أصحاب الهمم، ويُركز على دمجهم في المدارس العامة والخاصّة، وكانت تجربة رائدة لدعمهم من خلال الاهتمام بإبراز قضايا أصحاب الهمم والتعريف بحقوقهم وواجباتهم من خلال توفير مساحات أوسع وأكثر تنوعاً في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وبشكل دوري، حيث أن حجم المساحة ومدة التغطية الإعلامية سوف يؤثر على مدى اهتمام الجمهور بها. ذلك فضلاً عن تخصيص صفحات خاصة عبر مواقع التواصل الإجتماعي لدعم أصحاب الهمم في مختلف النواحي الحياتية بصفة عامة وفي دعم العملية التعليمية بصفة خاصة لذلك كانت فكرة هذه الدراسة التي تقوم علي دراسة " دور المحتوى الاعلامي الاماراتي في الدعم المعرفي لدى أصحاب الهمم"

---

* أستاذ مساعد الإعلام ومدير برنامج الإعلام بكلية الخوارزمي الدولية

** أستاذ مساعد الإعلام بكلية الخوارزمي الدولية

وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها التزام المؤسسات الإعلامية الإماراتية في أداء الوظيفة الإخبارية ودعم المحتوى الإخباري الموجه للمجتمع ككل والداعم لقضايا أصحاب الهمم.

التزام المؤسسات الإعلامية الإماراتية بالمسؤولية الاجتماعية والقيام بدورها في ربط مؤسسات الدولة وتسليط الضوء على أنشطتها وإجراءاتها ومبادراتها الداعمة إلى دمج أصحاب الهمم في مؤسساتها على اختلاف قطاعاتها والتزام المؤسسات التربوية في تطوير نظام تعليمي دامج ، يعتمد على أحدث المنصات والأدوات التعليمية التكنولوجية.

The role of Emirati media content in supporting the knowledge of people of determination

Abstract:

Society is not a whole similar in its nature, characteristics and role, but rather includes many segments with different characteristics, situations and goals, so it was necessary for the media to change from its view of society as a single bloc to an intertwined society, and therefore appropriate media messages should be formulated for each segment according to its characteristics, and from these segments a segment People of determination who must have their own media content that matches their needs, requirements and desires.

Modern trends in special education have begun to move towards integrating them into society as active citizens, and affirming the legitimacy of their right to equal opportunities in all areas of life and to live in dignity and freedom.

The UAE government has given importance to people of determination by putting in place legislation and laws that guarantee them in terms of benefits and rights that achieve stability and a decent life for them. It was a pioneering experience to support them by highlighting the issues of people of determination and defining their rights and duties by providing wider and more diverse spaces in various audio-visual and print media on a regular basis, as the size of the space and the duration of media coverage will affect the extent of public interest in it.

This is in addition to allocating special pages through social networking sites to support people of determination in various aspects of life in general and in support of the educational process in particular. That is why the idea of this study was based on the study of

"the role of Emirati media content in cognitive support for people of determination."

The study reached a set of results, the most important of which is the commitment of Emirati media institutions to perform the news function and support news content directed to the community as a whole and supportive of the issues of people of determination.

The commitment of the Emirati media institutions to social responsibility and to play their role in linking state institutions and highlighting their activities, procedures and initiatives that support the integration of people of determination in their institutions of all sectors, and the commitment of educational institutions to developing an inclusive educational system, based on the latest educational technological platforms and tools.

مقدمة :

أصحاب الهمم هم كل شخص يعاني من قصور في قدراته الجسدية، الحسية، العقلية، الاتصالية، التعليمية، أوالنفسية، بشكل كلي أوجزئي، دائم أم مؤقت، وذلك نظراً للجهود الجبارة التي يبذلها كل شخص من هذه الفئات في التغلب على التحديات اليومية لتحقيق الإنجازات المختلفة ، حيث يعرف القانون صاحب الاحتياجات الخاصة بأنه كل شخص يعاني من قصور، أواختلال كلي أوجزئي دائم أومؤقت في قدراته الجسدية، أوالحسية، أوالعقلية، أوالاتصالية، أوالتعليمية، أوالنفسية، إلى مدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلباته العادية كنظرائه من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.1

وقد بلغ عدد أصحاب الهمم على مستوى الدولة حتى نهاية العام 2018م، 19575 منهم11853 مواطناً تنوعت إعاقاتهم بين مختلف الأنواع والدرجات، وبالتالي فهم شريحة كبيرة وواسعة من المجتمع الإماراتي لا يستهان بها، وتواجههم تحديات جسيمة لإثبات وجودهم وضمان حقوقهم.

ونجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في إخراج أصحاب الهمم من مرحلة الاعتماد إلى مرحلة التمكين، والمشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة ، فتم تنفيذ 30 مبادرة خلال 5 سنوات لتوفير بيئة مناسبة تتيح الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم للحقوق والخدمات والفرص في الصحة والرعاية الاجتماعية، والتعليم وفرص العمل والتمويل، والابتكار لتكون دولة الإمارات من الدول الرائدة على مستوى العالم في تمكين أصحاب الهمم."

ولقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة رائدة في تفعيل دور أصحاب الهمم وأسرهم، وتمكينهم من خلال إشراكهم في عملية التحول نحومجتمع دامج، وخلق بيئة دامجة لإتاحة الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم للحقوق والخدمات والفرص في جميع مراحل الحياة.

وقد حدد مسؤولون ومتخصصون أبرز التحديات التي تواجه أصحاب الهمم ضمن مجتمع الإمارات بـ: عدم كفاية الوعي المجتمعي بآليات التعامل السليم معهم، وصعوبة الدمج التعليمي في المدارس، وما يعرف بـ«معلم الظل»، الذي يكبد أسرة صاحب الهمة أعباء مالية إضافية كبيرة تتراوح بين 60 ألفاً و100 ألف درهم في العام، إلى جانب غلاء أسعار التقنيات الداعمة لبعض الإعاقات، وارتفاع كلفة العلاج والمتابعة في المراكز المتخصصة التي تتبع القطاع الخاص، علاوة على الدمج الوظيفي والنظرة المجتمعية القاصرة، وضعف

1

التأمين الصحي، وقصور البرامج التأهيلية، وافتقار بعض الأماكن لمرافق مهيأة وتحديداً للإعاقات الحركية والبصرية. 2

وتسعى الإمارات إلى ضمان حياة كريمة لأصحاب الهمم وأسرهم، فكانت البداية من استبدال مصطلح "ذوي الإعاقة" بـ"أصحاب الهمم"، وعليه تم تعيين "مسؤول خدمات أصحاب الهمم" في كل المؤسسات والجهات الخدمية، كما تم تأسيس "المجلس الاستشاري لأصحاب الهمم"؛ بهدف تطوير الخدمات وإيجاد الحلول للتحديات المختلفة التي تواجههم، ووضع سياسة وطنية لتسهيل دمجهم في المجتمع

ولقد بذلت دولة الإمارات العربية المتحدة جهودا ملموسة واضحة لدمج الطلبة من أصحاب الهمم في النظام التعليمي، وقد تجسد ذلك في استراتيجيات تكييف وتجهيز المدارس الحكومية، وإتاحة الفرصة الكاملة من أجل توفير التعليم لأصحاب الهمم بأفضل الحلول والممارسات.

ولا تزال مسألة دمج أصحاب الهمم في المدارس ومن ثم دمجهم في المجتمع تأخذ حيزاً واسعاً من الاهتمام المجتمعي والأسري والمؤسسي، وهي بلا شك تستحق الكثير من الاهتمام الذي يليق بهذه الفئة العزيزة في مجتمعنا.

مشكلة البحث

لا تزال مسألة دمج أصحاب الهمم في المدارس ومن ثم دمجهم في المجتمع تأخذ حيزاً واسعاً من الاهتمام المجتمعي والأسري والمؤسسي، وهي بلا شك تستحق الكثير من الاهتمام الذي يليق بهذه الفئة العزيزة في مجتمعنا.

يعاني أصحاب الهمم في بعض المجتمعات العربية والعالمية من مشكلة انعدام فرص التعليم ، العمل ، وحتى الدمج في مجتمعاتهم بالإضافة إلى افتقادهم لبرامج التعليم والتدريب والتأهيل المهني ذات الجودة في مرحلة ما قبل التوظيف وما بعده، لتعزيز المهارات الوظيفية لدى أصحاب الهمم، وجهوزيتهم للانتقال إلى العمل، فضلاً عن عدم وجود سياسة توظيف دامج شاملة مع آلية إنفاذ وأدوار ومسؤوليات واضحة بين الجهات المعنية.

هذا وتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المراتب الأولى في السعي الحكومي الحثيث لدمج أصحاب الهمم في مختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها سواء كعاملين فيها أوعلى مقاعد الدراسة أوحتى كعملاء بحاجة إلى الخدمات المؤسسية

وتلقى المنصات الإعلامية " المرئية ، المكتوبة ، والرقمية" إقبالا واسع النطاق من قبل الجمهور، (كأداة اتصالية) لإشباع هوايات الأفراد وتطلعاتهم العلمية والثقافية والمعرفية بصورة عامة، حيث توفر لهؤلاء آفاقا غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار باستخدام الشبكة الهاتفية العامة، وهذه المنصات من الممكن ان يستفيد منها العاملون في مجال أصحاب الهمم عن طريق الحصول على البحوث والكتب والمعلومات المتعلقة بهذا المجال. كما يمكن ان يستفيد منها فئات أصحاب الهمم ذاتهم فمن خلالها يستطيع الاتصال مع الآخرين عبر العالم والتواصل معهم .

أهداف الدراسة :

1- تحديد أنواع المحتوى الإعلامي الموجّه إلى أصحاب الهمم

2- أثر المحتوى الإعلامي في حفز المؤسسات الإعلامية إلى دعم أصحاب الهمم.

3- أثر المحتوى الإعلامي في حفز المؤسسات التربوية إلى دعم أصحاب الهمم.

4- أثر المحتوى الإعلامي في دمج أصحب الهمم في المجتمع الإماراتي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف أشكال المحتوى الإعلامي الإماراتي الموجه لأصحاب الهمم ،وتعتمد الدارسة على اسلوب تحليل المضمون المطروح عبر المؤسسات المرئية ، المكتوبة ، وبعض منصات الإعلام الرقمي الإماراتي لرصد المحتوى والمضمون الإعلامي وبيان أثره ومدى مقدرته على تحقيق الهدف الأسمى وهودمج أصحاب الهمم في المجتمع الإماراتي.

أهمية الدراسة :

توفر حكومة دولة الإمارات قنوات إضافية للتواصل مع أصحاب الهمم، حيث تقدم كل من هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، ووزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الموارد البشرية والتوطين، ووزارة تنمية المجتمع خدمات الدعم المباشرة من خلال التواصل مع شخصية كرتونية عبر لغة الإشارة. وعندما يشير المستخدم بالمؤشر على نص معين، تبدأ الشخصية الكرتونية بترجمته إلى لغة الإشارة . كما يمكن لأصحاب الهمم إرسال استفساراتهم إلى وزارة تنمية المجتمع من خلال تسجيل مقطع فيديويطرحون فيه أسئلتهم بلغة الإشارة.

الدراسات السابقة :

دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية ، د. عبد الباقي محمد عرفة سالم ، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بقنا ،مصر ، 2016

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون الموضوعات المرتبطة بقضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية التي تصدر عن بعض الجامعات العربية ، وتحديد أبرز قضايا الإعاقة وكيف تم تناولها ، وكشفت الدراسة أن أبرز القضايا الخاصة بالإعاقة التي تناولتها الصحافة الجامعية هي قضايا التوعية ، والقضايا الصحية والتربوية والقضايا التعليمية. هذا وقد توصلت الدراسة إلى لجوء الصحف ذات الاهتمام بقضايا الإعاقة إلى استخدام الصور والرسوم البيانية والألوان للشرح والتفسير ، وللأسف ندرة التحقيقات في تناول ملفات الإعاقة المختلفة مقارنة بالأخبار والتقارير.

استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب ذوي الإعاقة ، أسسونسون جينيسون وآخرون ، كلية داوسون ، كندا ، 2012

توصلت الدراسة إلى ما يلي إلى أن منصات مواقع التواصل الاجتماعي تعاني أحياناً من مشاكل تقنية (الأعطال ، الميزات لا تعمل بشكل صحيح ، مشاكل الاتصال بالانترنت)، بالإضافة إلى مشاكل التخطيطات غير المنظمة (على سبيل المثال ، مشاكل اللون ، صعوبات الخط تكبير - اتساع)، وكذلك المشكلات المتعلقة بالمعلومات كعدم معرفة كيفية استخدام الوسائط الاجتماعية ،ومخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان بالإضافة إلى مشاكل تقنية مرتبطة بترجمات نصية أوصوتية خاصة بذوي الهمم ، أوتوفير ترجمة فورية للطلاب.

تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة " تحليل محتوى في الصحافة الروسية " بارباشينا ، إيما ، 2012 ، أكاديمية هلسا العربية السلوفاكية.

أظهرت النتائج أن تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الصحف موضوع الدراسة كانت متشابهة جدًا. كل صحيفة وصفت هذه الفئة بالتميز في حياتهم اليومية ، يناقشون ويصفون كيفية اندماجهم في المجتمع.

هذا وقد وصفت نتائج المقالات أن الحكومة الروسية تقدم دعمًا اجتماعيًا للأشخاص ذوي الإعاقة كتفعيل خدمات التاكسي الاجتماعي. هذا وقد أكدت نتائج الدراسة على سعي هذه الفئة إلى المشاركة بمختلف الأنشطة في المجتمع المحلي للإثبات للآخرين أنهم كأي فئة مجتمعية لها حقوقها وعليها واجباتها.

مصطلحات الدراسة :

المحتوى الإعلامي : عملية توليد لأفكار عن موضوعات تناسب جمهور معين، ثم عرض تلك الأفكار في شكل محتوى مكتوب أومرئي، والذي يستطيع أن يحصل عليه هذا الجمهور عن طريق صفحة على الويب أوفيديوأوانفوجرافيك وغيرها من الصور (بن عيشة ، 2018)

أصحاب الهمم: اعترافاً بجهود فئة ذوي الإعاقة على اختلاف طبيعتها تحقيق الإنجازات، والتغلب على جميع التحديات في مختلف الميادين الحيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، قررت حكومة دولة الإمارات تسمية فئة ذوي الإعاقة بأصحاب الهمم، مع الحفاظ على المُسمى الدولي المتعارف عليه (الأشخاص ذوي الإعاقة) .[3]

هذا وقد أطلقت العديد من التسميات في المجتمعات المختلفة من قبل عامة الناس التي كانت محل خلاف للعديد من التربويين وعلماء النفس وذلك حسب نوع وشكل الإعاقة وكيفية تصنيفها ابتداءً من مصطلح المقعدين ولكنه مصطلح يوحي بالاقتصار علي مبتوري الإطراف والمصابين بالشلل، إما العاهة فهي تعني الإصابات المستديمة والعيوب الشكلية، ثم تحول المصطلح إلي العاجزين Handicapped علي أساس إن العجز نسبي وليس كامل لجميع صفات الفرد، وتغير المصطلح المعاقين حيث تعني في اللغة تعويق الآخرين وشغلهم إلى الاستقرار لتداول مصطلح ذوي الحاجات الخاصة. (تعريف الإعاقة وتصنيفاتها، 2014)

الإعلام الإماراتي : تتوفر في دولة الإمارات وسائل الإعلام الرقمي والتقليدي. تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، بالإضافة إلى وسائل الإعلام المطبوع، والمرئي، والمسموع.

المؤسسة الإعلامية هي مجموعة من الأقسام الإدارية ، التي تساهم بدورها في التأكيد على أهمية الإدارة الإعلامية على اختلاف خدماتها الموجهة للجمهور المرئية ، المطبوعة، المسموعة ، التقليدية والرقمية . (كنعان ،دت)

المؤسسة التربوية : هي كيان يُعنى بالعمليات الإدارية للأفراد العاملين في القطاع التربوي وتقديم خدماتها السلوكية والمفاهيم دعماً لخبراتهم ولتمكينهم في المشاركة المجتمعية بأعلى درجات الفاعلية. (القيسي ، 2011)

الإطار النظري

اهتم الباحثون في القطاع الإعلامي بدراسة دور الإعلام في تشكيل الصورة ودور المؤسسة الإعلامية في إنتاج رسائلها وبثها إلى جمهورها المستهدف ، ومن هذا المنطلق جاء الإطار النظري لدراستنا مستمداً من نظرية الغرس الثقافي والتي اهتمت بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، وما هودور الغرس في تشكيل إدراكات ومعتقدات الجمهور نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام.

وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام ، بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى، لذا فقد أكد جربنر Gerbner وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكملاً للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أوبعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لأن التليفزيون يشاهده الأفراد منذ الطفولة، كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك. توثيق

وفي إطار محاولتنا لإسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا هذه " أصحاب الهمم "فإنّ الصورة الذهنية والواقع الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة تجعل من الجمهور يدعم فكرة بناء مجتمع واحد مدمج مع أصحاب الهمم ، وصولاً إلى مجتمع فعال بجهود أبناءه على اختلاف مستوياتهم ومقدراتهم على الإنجاز. تبني الصحف المحلية الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة سواء عبر نسخها المطبوعة أوالرقمية " كصحيفة الخليج ، البيان ، أوالاتحاد " في ذهن القارىء الرؤية الخاصة بالسياسية الوطنية لتمكين أصحاب الهمم القائمة على مجتمع دامج خالي من الحواجز ، يضمن التمكين والحياة الكريمة لهذه الفئة المجتمعية.

أطلق صاحب السموالشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم في سبتمبر 2021 والتي حققت عند بلوغها عامها الأول بقيادة دائرة تنمية المجتمع، رؤيتها نحوخلق مجتمع دامج وممكّن لأصحاب الهمم.

تهدف هذه الاستراتيجية على دعم بناء ثقافة المجتمع المبني ضمان حقوق أصحاب الهمم والخدمات والفرص في جميع مراحل الحياة، وضمان تقديم خدمات متكاملة وذات جودة

عالية في القطاع الحكومي والخاص وتطوير إطار تنمية اجتماعية مستدامة وقائمة على البيانات والأدلة لأصحاب الهمم وأسرهم.

دور الإعلام في التوعية بأصحاب الهمم وحقوقهم :

يلعب الإعلام دوراً مهماً في التوعية وتثقيف المجتمعات بالإضافة إلى رسم السياسات والتأثير على الجمهور في الالتزام بها سواء على مستوى الفرد أوالمجتمع ككل.

هذا يتوجب على المؤسسات الإعلامية بشكل كامل وعلى اختلاف خدماتها " التقليدية أوالرقمية " " المرئية – المطبوعة ، الرقمية" أن تلتزم بسياسة موحدة تهدف على المدى الطويل على تحويل الفرد من أصحاب الهمم من فرد مريض إلى أحد أفراد المجتمع ، ومن تغيير فكرة أن المجتمع لن يتغير إلى فكرة أن المجتمع يتطور ، ومن أن الإعاقة هي مشكلة الفرد إلى أن الإعاقة مشكلة مجتمعية ، بالإضافة إلى ضرورة التحول من المنهجية الخيرية إلى مبدأ الحقوق والواجبات ، ومن التركيز على العجز إلى التركيز على نقاط القوة ، ومن الاستبعاد إلى التقدير والاندماج ، ومن الاختلاف نقطة ضعف إلى أن الاختلاف في القدرة هوبحد ذاته قدرة ، من ضرورة علاج أصحاب الهمم والإعاقة إلى ضرورة كسر الحواجز في البيئة وتعديل السياسات والسلوكيات.

هذا وقد يشمل دور الإعلام في التوعية بقضايا أصحاب الهمم ، وحقوقهم على ما يلي :

1- تكثيف الجهود الإعلامية بتوعية المجتمع، وأهمية دوره في الرعاية لهذه الفئة.

2- حث المؤسسات والمراكز الإعلامية على صياغة رسائل إعلامية مخصصة لأصحاب هذه الفئة بموجب حقهم في الحياة الطبيعية.

3- إبراز قدرات أصحاب الهمم على العمل والعطاء

4- تفعيل دور المنصات الرقمية وادواتها التقنية الحديثة في إنتاج رسائل إعلامية تتناسب مع هذه الفئة وتسهيل عملية التواصل والتفاهم مع المنصات الإعلامية والمؤسسية المختلفة. (العجمي ، 2021 ، مصر)

هذا وترتبط مؤسسات الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة بالمجتمع وقضايا أفرادها وإن كان هذا الارتباط نابعاً من المسؤولية الاجتماعية وانعكاس هذه المسؤولية عبر التربية الاجتماعية عبر برامج التثقيف على قنواتها المتعددة ، وإكساب المهارات ، والإرشاد السلوكي والتوعية المجتمعية . فالمؤسسات الإعلامية الإماراتية على اختلاف خدماتها تقوم بدورها في الخدمة المجتمعية على أتم وجه ، تماشياً مع سياسات دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تسليط الضوء على كل المحاور التي ترعى قضايا أصحاب الهمم كأي قضية

مجتمعية مثل تسليط الضوء على تطوير برامج التأهيل المهني والرعاية الصحية بما يتناسب مع أصحاب الهمم ، بالإضافة إلى تكثيف جهودها في التسليط والتفسير الإعلامي حول السياسات الدعمة لتوظيف أصحاب الهمم في القطاعات الحكومية والخاصة ، ودعم المنصات الرقمية الخاصة بالتواصل بين المؤسسات المعنية وأصحاب الشأن.

إنّ دعم المؤسسات الإعلامية الإماراتية لأصحاب الهمم وسعيها الدؤوب في تنفيذ سياسات الدولة الهادفة إلى الوصول إلى مجتمع يتوحد فه أبناءه على اختلاف مقدراتهم ، يختلف بين توفير مساحات في شاشاتها وبرامجها أوعلى صفحاتها ومنصاتها الرقمية وبين تواجد مؤسسات إعلامية متخصصة في هذا الشأن لتعزيز الدور الفاعل للإعلام الإماراتي في الدعم المعرفي لأصحاب الهمم ، حيث أنّ عدداً من المجلات المتخصصة والمهتمة بقضايا الإعاقة والمعاقين والتي تصدر من وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من المراكز المتخصصة في تأهيل المعاقين منها:

- مجلة المنال :شهرية تصدر عن مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية (ورقية منذ مايو1987 وإلكترونية منذ مارس 2011 وحتى تاريخه).
- مجلة راشد :دورية متخصصة تصدر عن مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي.
- مجلة الأفق الجديد :دورية متخصصة تصدر عن مركز دبي للرعاية الخاصة.
- مجلة ثمار الخير :دورية مؤسسة زايد للرعاية الإنسانية.
- مجلة عالمي :دورية متخصصة في قضايا الإعاقة تصدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية.
- مجلة كن صديقي :متخصصة في قضايا الإعاقة تصدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية
- مجلة صدى الصمت :سنوية تصدر بمناسبة اسبوع الأصم العربي عن كل من: وزارة الشؤون الاجتماعية ـ مؤسسة زايد للرعاية الانسانية ـ مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.
- الأمل المشرق :كتاب سنوي يصدر عن جمعية الإمارات للمعاقين بصرياً.

مجلة الثقة :مجلة صدرت عن نادي الثقة للمعاقين بالشارقة. (همام ، أحمد ، 2014)

دور المؤسسة التربوية والتعليمية في الدعم المعرفي لأصحاب الهمم:

حظيت قضية أصحاب الهمم بالاهتمام الكبير على الصعيد الدولي عبر الكثير من الاتفاقيات والمؤتمرات التي حاولت الوقوف على أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها ، ومنذ العام 2008ً ،وبناء على القانون رقم (12) ، أنشأت الحكومة هيئة تنمية المجتمع في دبي، لتكون الخطوة الأكثر تميزاً لصون

المواطـن الإماراتي وتوعيتـه بحقوقـه وواجباتـه تجـاه الدولـة والمجتمـع، والعمـل بـكل الوسـائل المتاحـة للحفـاظ علـى حقـوق أصحـاب الهمـم فـي إمـارة دبـي، ورعايتهم ودمجهـم مـع غيرهـم مـن غيـر ذوي الإعاقة بصورة صحيحـة.

وجـاءت مبـادرة سـموالشـيخ حمـدان بـن محمـد بـن راشـد آل مكتـوم، ولـي عهـد دبـي رئيـس المجلـس التنفيـذي، (مجتمعـي ... مـكان للجميـع) التـي تسـموبالمواطـن الإماراتي لتوفيـر مجتمـع مميـز لا فـرق فيـه بيـن أفـراد المجتمـع، مهمـا كانـت قدراتهـم العقليـة والفكريـة.

وتطبق دولة الإمارات شعار" لكل طفل الحق في التعليم"، وقضت قوانينها الاتحادية بإلزامية التعليم لتشمل المراحل التعليمية كافة وصولاً لسن الثامنة عشرة. كما تدعم الدولة الخدمات التعليمية، وتوفر الأدوات والسبل التربوية الخاصة لأصحاب الهمم، لتفعيل دورهم التنموي في المجتمع بشكل كامل.

حرصـت الدولة على ضمـان حـق التعليـم لـكل فـرد فـي المجتمع، وكرسـت فـي مـواد القانـون الاتحـادي المتعلقً بحمايـة حقـوق أصحـاب الهمـم شـرحا متكافئـةللتعليم ضمـن جميع المؤسسـاتً لصاحـب االإعاقة فرصـا متكافئة للتعليم ضمـن جميع المؤسسـات التربويـة أوالتعليميـة والتأهيـل المهنـي وتعليـم الكبـار والتعليـم المسـتمر،وذلـك ضمـن الصفـوف النظاميـة أوصفـوف خاصـة إن اسـتدعت الحاجـة ذلـك.

كمـا ضمـن القانـون وجـوب توفيـر المناهـج الدراسـية بلغـة الإشارة أولغـة بريـل أوأي طـرق أخـرى حسـب الحالـة، بحيـث لا تشكل الإعاقة بذاتهـا مانعـا دون طلـبا لانتسـاب أوالالتحـاق أوالدخـول إلـى أي مؤسسـة تربويـة أوتعليميـة فـي الدولة وتلتـزم وزارة التربيـة والتعليـم العالـي والبحـث العلمي باتخـاذ الإجراءات المناسـبة بالتعاون مع الجهات المعنية لتوفير التشخيص التربوي والمناهج الدراسية والوسـائل والتقنيـات الميسـرة لأغراض العملية التدريـسية .

ومن أهم ما استحدثته وزارة التربية والتعليم الإماراتية لأبنائها من أصحاب الهمم هوأنها قد أنشأت منذ عام 2008 إدارة معنية بأصحاب الهمم (سابقا إدارة التربية الخاصة)، والتي تعمل على تعزيز وتأمين حقوقهم، وإمكانية حصولهم على نفس الفرص التعليمية المتوفرة للطلبة الآخرين من غير أصحاب الهمم، بالإضافة إلى توفير معلمين متخصصين في غاية المهارات السلوكية التي تمنحهم الكفاءة لتدريسهم والعناية بهم، وتقدم كافة الخدمات والتقنيات المساعدة بدون مقابل للطلبة أصحاب الهمم في المدارس الحكومية (انتقلت هذه الخدمات المباشرة لمؤسسة الإمارات للتعليم منذ 2020).

كما طرحت وزارة التربية والتعليم عدة برامج تدريبية مهارية تتضمن إرشادات واضحة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، وبرامج متقنة من أجل تحديد المواهب، والتعرف على لغة الإشارة للصم، معرفة التعامل الصحيح مع اضطرابات اللغة التي يعانيها الأطفال.

تستخدم لغة الإشارة Language Sign في تدريس الصم ، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس ألاطفال العاديين .

وترتكز إطار سياسة التعليم الدامج على حقيقة "أن الإعاقة ليست أبداً سمة من سمات الشخص أوخصائصه، بل هي انعكاس لنظرة المجتمع وتفاعله مع هذا الشخص"

وينطلق فى تحقيق أهدافه من المبادرات الكريمة لصاحب السموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أطلق الإسم "أصحاب الهمم " على ذوي الإعاقة، تقديراً منه لجهودهم الجبارة فى تحقيق الإنجازات والتغلب على التحديات.

وتم الارتكاز أثناء تطوير إطار سياسة التعليم الدامج على التزام دولة الإمارات العربية المتحدة باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى القوانين والتشريعات المحلية والاتحادية التي تدعووتؤكد عل دمج جميع المتعلمين سوية في قطاع التعليم بغض النظر عن قدراتهم الفردية .

وينص القانون الإتحادي رقم (29) لعام 2006 بشأن أصحاب الهمم على ما يأتي "لا تشكل الإحتياجات الخاصة في حد ذاتها عائقاً أمام التحاق أصحابها أوتقديمهم للإتحاق بالمؤسسات التعليمية، بغض النظر عما إذا كانت مؤسسات عامة أوخاصة."

وينسجم القانون رقم 2 لعام 2014 لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة دبي مع القانونين الاتحاديين لعامي 2006 و2009 ، حيث تؤكد هذه القوانين على التزام الإمارة التام بمنع تعرض أي طفل أوبالغ من أصحاب الهمم أوأسرهم لأي حالة من حالات التهميش الاجتماعي.

هذا وقد جاء إطلاق السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم في سبتمبر 2021 ، والتي يهدف محور التعليم فيها إلى تطوير نظام تعليمي دامج وواضح لكل أنواع الإعاقات ، بالإضافة إلى ضرورة إعادة تصميم وتكييف المناهج التعليمية لتتناسب مع حاجات أصحاب الهمم ، وتوفير خدمات علاجية مساندة للعملية التعليمية ، هذا وقد شملت السياسة ضرورة توفير معلمين

ومختصين ذوي كفاءة في تعليم أصحاب الهمم وافتتاح تخصصات فرعية مرتبطة بحاجات أصحاب الهمم ، والعمل الدائم على تدريب وتطوير الكوادر العاملة في ميدان الإعاقة.

كل هذه القوانين ساهمت في أن يقوم التعليم الدامج في جوهره على ضمان توفير خدمات التعليم لجميع الطلبة بمن فيهم الطلبة أصحاب الهمم في بيئات تعلم مشتركة، حيث يتساوى جميع الطلبة في إمكانية الوصول إلى تدريس عالي الجودة ليحققوا النجاح في مساراتهم التعليمية .

ويقع على عاتق مزودي خدمات التعليم الدامج في القطاعين الحكومي والخاص بناء ثقافة تعاون قائمة على الإحترام المتبادل والمساواة في الحقوق بين الجميع ضمن بيئة تعلم مشتركة تمنح جميع الطلبة الفرص اللازمة ليكونوا متعلمين ناجحين، ولينشئوا علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم، وليكونوا أعضاء عالي الفعالية في مجتمع التعلم .

إن بناء وترسيخ نظام تعليم دامج عالي الجودة في الإمارات رهن بتعاون جميع الأطراف المعنية في مختلف قطاعات التعليم والتزامهم المشترك، بقيم التعليم الدامج ومعاييره المعتمدة عالمياً .

ومن النماذج التي حققت الدمج في العملية التعليمية ونجحت فيها :

التجربة الأولى في مدرسة كامبردج انترناشيونال، نؤمن بأن كل طفل يتمتع بقدرات كامنة، يتمثل الهدف في تقديم برنامج تعليمي شامل يناسب الإحتياجات الفكرية والإجتماعية والعاطفية والجسدية المتنوعة لجميع الطلاب لدينا.

ويتضح أن لجميع الطلاب احتياجات تعليمية متنوعة، وأن بعضهم يتطلب دعماً إضافيًا بحيث يستفيدون من قدراتهم الكامنة ، وتقدم مدرسة كامبردج انترناشيونال خدماتها للطلاب أصحاب الهمم وذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة فضالاً عن المتعلمين المميزين (الموهوبين والمتفوقين)..

التجربة الثانية كانت في كلية الخوارزمي وجامعة زايد :

حيث قدمت الكلية دمج لأصحاب الهمم في مجاليين هما الإعلام ومجال تقنية المعلومات وحرصت الكلية على توفير مترجم بلغة الإشارة لتسهيل فهم المناهج الدراسية كما حرصت جامعة زايد، على تزويد الطلاب من أصحاب الهمم بالتقنيات المساندة التي تسهل عليهم التعلم بشكل مستقل.

كما تبنت بصورة كبيرة فكرة الدمج للارتقاء بمستويات التعليم المستقل للطلبة من أصحاب الهمم، الذين يعانون من صعوبات التعلم، لكي لا يشعروا باختلاف بينهم وبين زملائهم.

فضلاً عن ذلك يلعب أبطال الدمج دوراً مهماً في تعزيز أفكار ونمذجة الممارسات التي تدعم تطوير الأساليب والنُّهج الدامجة والتفاعل بشكل تأملي مع التعقيبات الصادرة عن المجتمع من خلال العلاقات الإيجابية والمهارات المتطورة بشكل جيد بين الأشخاص ، وتوفير الحافز والدعم المطلوبين للتحسين بمرور الوقت .

خدمات وتسهيلات تقدمها المدارس للطلبة أصحاب الهمم

- تهيئة البيئة المدرسية والجامعية كتوفير المنحدرات والمصاعد لفئة الإعاقة الجسدية ودورات مياه للأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير حافلات خاصة وسيارات ومواقف خاصة بهم.
- تهيئة البيئة الصفية لجميع فئات الإعاقة مع توفير الأدوات والتقنيات المناسبة لهم .
- توفير كوادر بشرية متخصصة لتقديم كافة الخدمات للطلبة داخل البيئة المدرسية من قبل المؤهلين مثل (معلم التربية الخاصة- مساعد معلم -مرافق - مفسر لغة إشارة -اختصاصي تعليم برايل – اختصاصي إعاقة بصرية /ضعف بصر – اختصاصي نفسي -اختصاصي النطق واللغة – اختصاصي التربية الخاصة)
- تقديم خدمة تقييم وتشخيص الطلبة أصحاب الهمم من قبل فريق متعدد التخصصات .
- تقديم خدمات مساندة وجلسات علاجية وتأهيلية فردية وجماعية للطلبة أصحاب الهمم كل حسب احتياجه مثل (جلسات النطق واللغة-جلسات تعليم برايل -جلسات تعديل سلوك-جلسات لغة إشارة).
- تقديم جلسات استشارية وتوعية وإرشاد لأولياء أمور الطلبة أصحاب الهمم.
- توفير الأجهزة والتقنيات المساعدة للطلبة أصحاب الهمم حسب فئات الإعاقة بشكل سنوي.
- تقديم ورش ودورات للكوادر البشرية العاملة مع الطلبة أصحاب الهمم من إدارات مدارس ومرشدين معلمين ومختصين وأولياء أمور الطلبة.
- دعم الطلبة أصحاب الهمم من خلال المشاركة في كافة الأنشطة في الوزارة كالجوائز والمسابقات والبرامج على مستوى الدولة وخارجها - مثل المشاركة ببرنامج سفراءنا

أن موضوع دمج أصحاب الهمم يواجه تحديات عدة ومنها الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التعلم، وتوفير البيئة المؤهلة والمناسبة لاستقطاب كافة فئات ذوي الهمم بما يضمن ممارسة أدوارهم، وتطوير البنية التحتية، وتكامل كل الاحتياجات التي تضمن لهم توفير الرعاية

الكاملة، كما يحتاج إلى مضاعفة الرعاية داخل المجتمع الدراسي ، وتوفير الإمكانيات المساعدة، والمعلمين المتخصصين، والاحتياجات اليومية في العملية التدريسية .

بالإضافة إلى تطوير الأساليب التي تستخدمها المدارس والجامعات للكشف عن الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتقديم الدعم لهم، وتلبية احتياجات الطلبة ذوي الهمم في الصفوف العادية، وتطوير الخطط والأساليب التربوية الفردية، وتلبية احتياجات الطلبة التنموية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية مقارنةً بالمعايير الدولية، ومتابعة مدى تقدمهم الدراسي، وتوفير التدخل المتخصص، والتطوير المهني، فضلاً عن حاجة المدارس والجامعات إلى مزيد من المصادر للمساعدة على التدخلات لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

دور المحتوى الإعلامي الإماراتي في الدعم المعرفي لأصحاب الهمم :

تحتل دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم صدارة المؤشرات العالمية تفوقاً وسعياً نحوالصدارة في العديد من المجالات ، ولا يستثنى الإعلام الإماراتي على اختلاف مؤسساته من هذا التفوق حيث يعتبر المرآة العاكسة للمجتمع الإماراتي ، بأبرز قضاياه وإشكالاته وحلوله ،بالإضافة إلى كونه الوسيلة الأساسية لتحصين المجتمع ضد الأفكار السلبية ، الهدامة ، والدفاع عن المنجزات والمكتسبات لما يتمتع من مقدرة على الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع ، وميزته التفاعلية نتيجة امتلاكه المقدرة التكنولوجية الحديثة ، وسيطرة المنصات الرقمية بعد التحول الرقمي .

هذا وتعمل المؤسسات الإعلامية الإماراتية بشكل دائم على استقطاب الكفاءات المتخصصة وتطوير مهارات الكوادر العاملة في الميدان الإعلامي ، وذلك بهدف صناعة وتقديم محتوى منافس ، مؤثر يعتمد على خطط مدروسة وبيانات علمية من واقع المجتمع المحلي بالإضافة إلى التنسيق مع مؤسسات المجتمع على اختلاف تخصصاتها وإداراتها بهدف الريادة في الرسالة الإعلامية والرقي بالمجتمع إلى.

والملاحَظ أن العديد من الشباب، يرغبون بالعمل أمام الكاميرا، لدرجة أن هناك نقصاً في المجالات الأخرى، المتعلقة بصناعة المحتوى والإنتاج والإعداد والإخراج، وهنا، لا بُد لمؤسساتنا من وضع الأسس التي تضمن وجود الكفاءات المواطنة في مختلف مجالات العمل الإعلامي، خاصة أننا نشهد حالياً تركيزاً على جانب التقديم التلفزيوني والإدارة الإعلامية.

أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة عبر منصاتها الإعلامية المحلية رسائل ملهمة إلى العالم عبر سلسلة من المبادرات الملهمة والتي تحفظ حقوق الإنسان وترعى مصالحه وتعمل على ريادة مؤسسات الدولة على اختلافها في أعلى المؤشرات وتوفير مقومات النجاح

والإبداع والتميز والمساهمة في احتلال المراتب الأولى بما يتعلق بجودة الحياة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب المقاييس العالمية والإنسانية.

تواصل المؤسسات الإعلامية الإماراتية الأخذ على عاتقها القيام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وأفراده عبر إبراز جهود الدولة في العديد من مناحي الحياة، العلمية والإنسانية والاقتصادية، في مختلف الدول ، وما اختيار إمارة دبي عاصمة للإعلام العربي 2020

إلا تاكيداً على ريادة الإعلام الإماراتي المحلي ودوره ومسؤوليته في تطوير هذا القطاع على المستوى الإقليمي والعربي

لعبت المؤسسات الإعلامية على اختلاف خدماتها في دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً رئيسياً في تعزيز سمعة دولة الإمارات في المحافل الدولية عبر الكلمة المؤثرة والمحتوى الإعلامي الفاعل في المجتمع المحلي ، والمتمتع باليقظة وسرعة الاستجابة وتحمل المسؤولية والتفكير الاستباقي في معالجة الكثير من المبادرات المؤسسية المحلية حول قضايا تهم المجتمع المحلي أوالإقليمي والعربي.

هذا وتساهم منصات الإعلام الرقمي للمؤسسات الإعلامية الإماراتية في دعم وظيفة المسؤولية الاجتماعية لمؤسساتها عبر طرح مضمون ومحتوى جذاب تنافسي بلغات متعددة، وبلغات خاصة ، وبأسلوب طرح يناسب الجمهور العادي وأصحاب الهمم على حد سواء.

وتركز استراتيجية المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة على النهوض بقطاع الإعلام، وتنظيمه، وتوفير بيئة إعلامية متطورة، وإدارة سمعة الدولة وإنجازاتها، فضلاً عن تقديم الدعم للجهات المختلفة في الدولة. حيث نعمل على إعداد الاستراتيجيات اللازمة لتفعيل دور الإعلام، وتحقيق التكامل بين جهود جميع الجهات المعنية، ودعم وتطوير القدرات الإعلامية، وتعزيز القدرة التنافسية لوسائل الإعلام الإماراتية، في ضوء المتغيرات التقنية والفنية.

كما تتضمن الاستراتيجية، وضع التشريعات والقوانين والأنظمة، التي تعزز من البيئة المشجعة للمؤسسات الإعلامية، على العمل في الدولة، في مناخ إيجابي، وبيئة محفزة للنموالتطور.

كما ترتبط الاستراتيجية الإعلامية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بمبادئ دولة الإمارات وركائزها، لذا، تعتبر قيم التسامح والسعادة والوسطية، ونبذ التطرف والعنف والتمييز والكراهية والأفكار الهدامة، عاصر رئيسة في استراتيجية المجلس، ونعمل مع شركائنا في المؤسسات الإعلامية الوطنية، على ترسيخها ونشرها بين فئات المجتمع .

لإيجاد تمثيل علمي منهجي حول دور المحتوى الإعلامي الإماراتي في الدعم المعرفي لأصحاب الهمم حدد الباحثان عينات من مختلف أنماط الأخبار المنشورة في الصحف الإماراتية المحلية " صحيفة الاتحاد ، صحيفة البيان – صحيفة الخليج سواء كانت النسخ المطبوعة ، أوالنسخ الرقمية على المواقع الرسمية لهذه الصحف على شبكة الانترنت " وذلك في الفترة الواقعة بين ديسمبر 2020 ومارس 2021 . وجاءت العينات على النحوالتالي :

العينة رقم 1:

البيان

تفاهم بين «زايد العليا لأصحاب الهمم» ومؤسسة «مصر الخير»

المصدر: أبوظبي - وام

التاريخ: 21 ديسمبر 2021

وقعت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم مذكرة تفاهم مع مؤسسة مصر الخير بجمهورية مصر العربية، بشأن التعاون والمشاركة في بناء أصحاب الهمم، وتهدف لوضع خطط تنموية للتعاون الشامل، لإثراء التجربة المشتركة في العمل الإنساني خصوصاً الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم، والتبادل المعرفي والتطبيقي والتدريبي، وفقاً لأفضل الممارسات في الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم، وعقد الندوات والمؤتمرات المشتركة للتعريف بجسور التعاون الواقع والمأمول.

وتأتي المذكرة تعزيزاً للتطور الكبير والنوعي للعلاقات بين الإمارات ومصر، تحقيقاً لرؤية الدولة وإدارة أبوظبي لمد جسور التعاون وتبادل الخبرات مع كافة الجهات ذات العلاقة على المستويين المحلي والإقليمي والعالمي.

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	تسليط الضوء على التعاون المؤسسي العربي

العينة رقم 2:

البيان الاقتصادي

«قمة دبي العالمية» تدعو إلى توفير الخدمات كافة لهم

مليار من أصحاب الهمم ينعشون السياحة العالمية

المصدر: (دبي- نورا الأمير) التاريخ: 16 يناير 2022

ت - | ت + | الحجم الطبيعي

أكد مشاركون في «قمة دبي العالمية لتسهيل سياحة أصحاب الهمم» أن توفير الخدمات كافة لأصحاب الهمم، سيرفع عائدات السياحة عالمياً، نظراً لأن عدد أفراد هذه الفئة ليس وينجاوز المليار شخص، بشكلون 15 % من مجموع سكان العالم.

ودعا المشاركون إلى تنفيذ خطط طويلة المدى، تحمل سمة التشاركية بين الجهات والحكومات، من أجل توفير سياحة آمنة لأصحاب الهمم، مؤكدين أن أحد أبرز التحديات في هذا القطاع، غياب التناغم وسمة العمل التشاركية بين الجهات.

وقالوا إن أبرز التحديات العالمية التي ينبغي العمل عليها، تتمثل في الثقافة والموارد المالية، مشددين على ضرورة أن يعي الأفراد والجهات، أن لأصحاب الهمم حقاً واجب توفيره، وأن تهيئة المرافق لتمكينهم دون وجود أي معيقات، لا يدخل ضمن حيز تحسين جودة الحياة فحسب، بل ضمن حقوق هذه الفئة، إضافة إلى إلغاء حاجز التكلفة المادية لتيسير المرافق، وتوفير الموظفين المؤهلين وغيرها.

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	الإعاقة ليست حاجزاً أمام السفر والسياحة

العينة رقم 3:

البيان

97% تأهيل المواقع الإلكترونية لمحاكم دبي لتلبية متطلبات أصحاب الهمم

المصدر: دبي - البيان

التاريخ: 11 فبراير 2022

معايير

مواد ذات علاقة

spread

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	الإجراءات والمبادرات الصادرة من مؤسسات الدولة لأصحاب الهمم

العينة رقم 4:

البيان

محمد بن راشد يصدر قانوناً بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة دبي

المصدر: البيان

التاريخ: 10 يناير 2022

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، القانون رقم (3) لسنة 2022 بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة دبي. كما أصدر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي قرار المجلس رقم (1) لسنة 2022 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون.

وجاء القانون لتحقيق الموائمة مع أفضل الممارسات العالمية، خاصة الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق العيش الكريم لهم وتعزيز تطلعات إمارة دبي في الارتقاء بالخطة التنموية وضمان تحقيق السبق في تطوير التشريعات الداعمة لعمليات الدمج الاجتماعي. هذا بالإضافة إلى تطوير لائحة تنفيذية شاملة تضمن حصول أصحاب الهمم على حقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين.

ويهدف القانون واللائحة إلى دمج هذه الفئة في شتى مناحي الحياة، وتمنحهم الحق والإمكانية في العيش المستقل على قدم المساواة مع الآخرين، ومناهضة جميع صور التمييز على أساس الإعاقة، بدءاً في ذلك الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال، وتضمين حقوق وشؤون أصحاب الهمم في السياسات والاستراتيجيات والتشريعات والخطط والبرامج والمشاريع الحكومية، إضافة إلى إشراكهم في رسم السياسات والخطط والتشريعات والبرامج الحكومية، وكذلك في اتخاذ القرارات الخاصة بهم أو التي قد تؤثر على جودة حياتهم.

وينُّص القانون في إطار العناية الكبيرة التي تولها إمارة دبي لأصحاب الهمم والحرص الشامل على إيجاد الإطار القانون الشامل الذي يضمن لهم حقوقهم ويدمجهم بجميع فرص الاندماج بصورة شاملة في المجتمع وتأدية أدوارهم كأشخاص فاعلين بمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع تحظى بكل اهتمام وعناية هادفها توفير أفضل نوعيات الحياة التي تمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم والاستفادة من حقوقهم وهو ما يترجمه القانون الجديد واللائحة التنفيذية.

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	حقوق أصحاب الهمم في الدمج المجتمعي

العينة رقم 5:

العينة رقم 6:

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	تسليط الضوء على دور المؤسسات المختصة برعاية أصحاب الهمم

العينة رقم 7:

البيان

أصحاب همم: القانون إضافة نوعية لإنجازات الإمارات الجبارة

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	تفاعل أصحاب الهمم مع قوانين الدولة المتعلقة بقضاياهم

العينة رقم 8:

اسم الصحيفة	صحيفة الخليج
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	اندماج أصحاب الهمم على اختلاف إعاقاتهم في الأنشطة الرياضية والذهنية

العينة رقم 9:

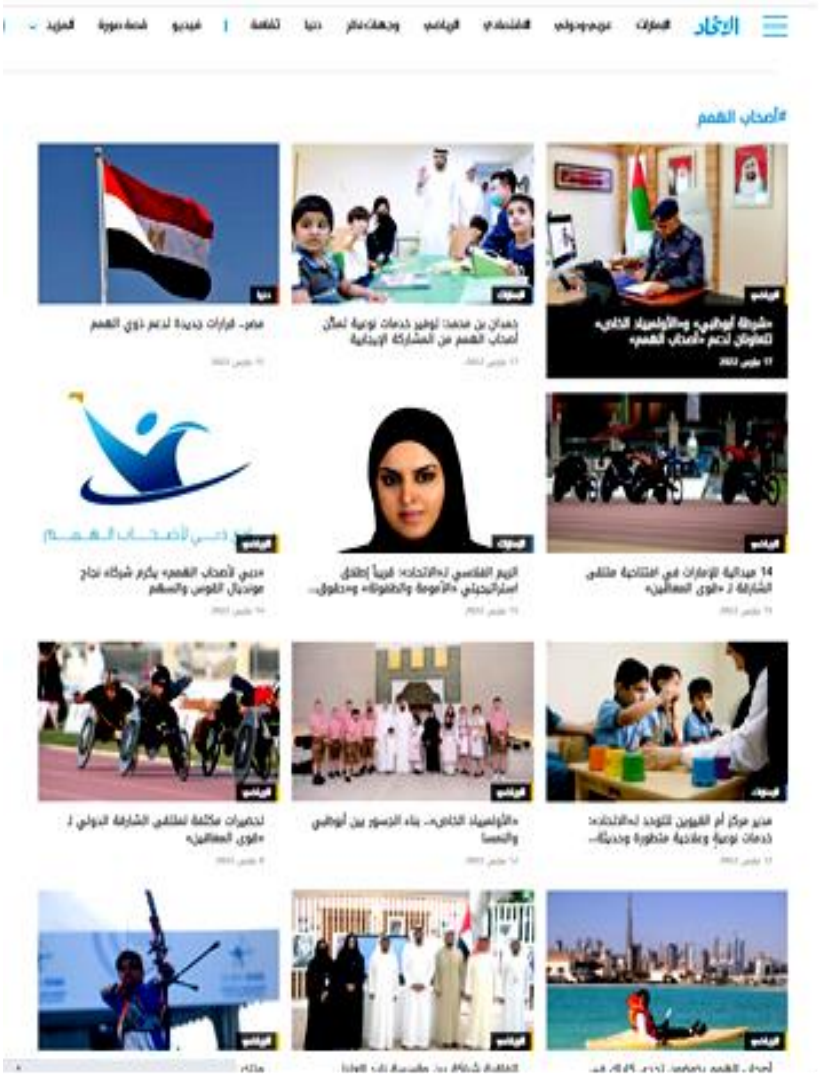

اسم الصحيفة	صحيفة الاتحاد
نوع المحتوى	أخبار صحفية
محتوى الخبر	تعدد المضامين الإعلامية ومحتوياتها (رياضية ، مؤسسية ، مجتمعية ، محلية ، إقليمية) والتي تم تداولها في صحيفة الاتحاد

العينة رقم 10:

اسم الصحيفة	صحيفة الخليج
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	إجراءات ومبادرات مؤسسات الدولة في دمج أصحاب الهمم

العينة 11:

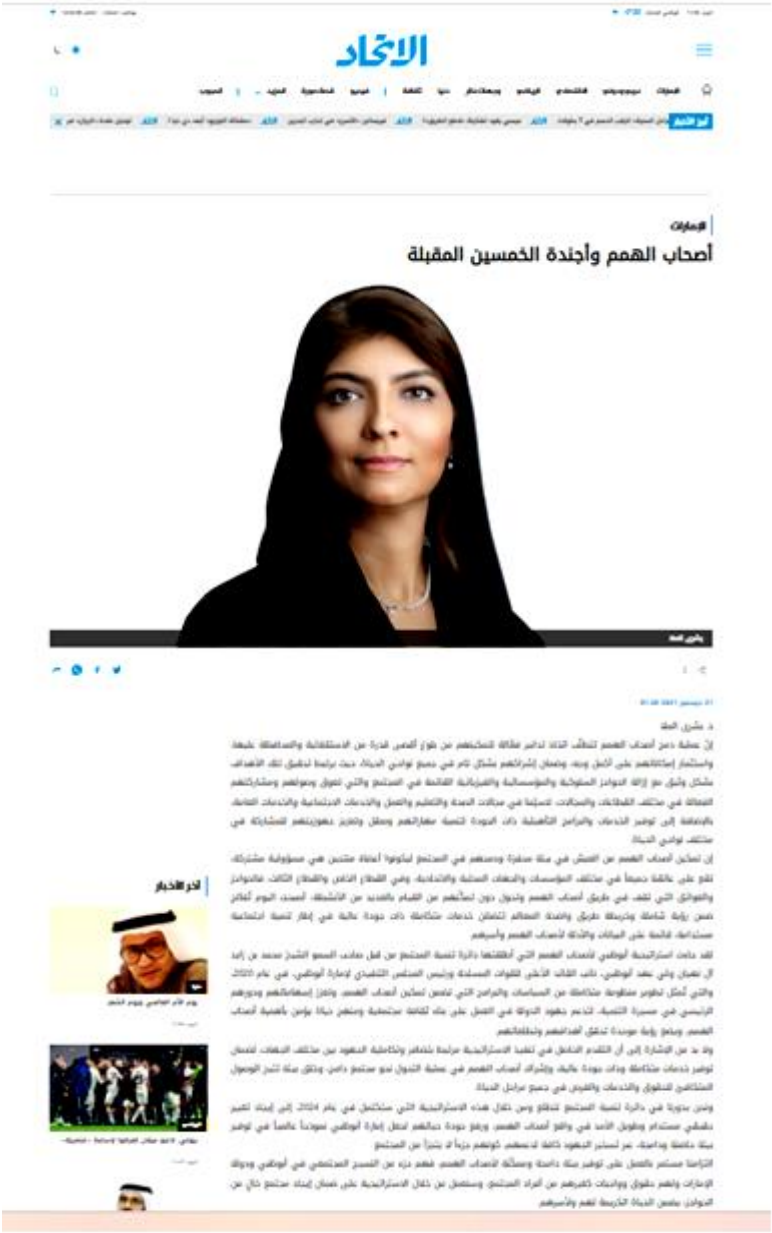
الاتحاد

الإمارات

أصحاب الهمم وأجندة الخمسين المقبلة

اسم الصحيفة	صحيفة الاتحاد
نوع المحتوى	مقال صحفي
محتوى الخبر	التأكيد على الالتزام الدولة بكل فئات المجتمع وضمان دمج أصحاب الهمم في مؤسساته.

العينة رقم 12:

اسم الصحيفة	صحيفة البيان
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	إجراءات ومبادرات مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة على دمج أصحاب الهمم

العينة رقم 13:

اسم الصحيفة	صحيفة الخليج
نوع المحتوى	خبر صحفي
محتوى الخبر	تفوق أصحاب الهمم في القطاع الرياضي

نتائج الدراسة :

تعمل المؤسسات الإعلامية الإماراتية في ظل الثوابت والمصالح الوطنية العليا للدولة ، حيث تمتلك كل مؤسسة إعلامية " مرئية ، مطبوعة ، تقليدية أورقمية " تناول أي قضية ومناقشتها بعقلانية وحكمة، وبطرح متزن، ومهنية عالية وحيادية، بعيداً عن التشهير والتجريح، فما دام الهدف هورفعة الإمارات، والنهوض بأداء المؤسسات العامة، فلا حدود تمنع الإعلاميين من المساهمة الفاعلة، وتناول القضايا بحرية وشفافية، فالجميع يعمل تحت سقف الوطن، وضمن القوانين والأنظمة، هذا ويستمر القطاع الإعلامي في دعم وربط مؤسسات الدولة كافة وهذا ما يضاعف من مسؤوليته ودوره الاستراتيجي ، حيث يتوجب عليه مواكبة التطورات والاستناد الدائم إلى المبادئ والثوابت الوطنية ، وأن يعمل بشكل دؤوب على تعزيز سمعة دولة الإمارات والإشادة باستراتيجياتها الوطنية وقوانينها الهادفة إلى تحويل الدولة إلى حاضنة للإبداع والابتكار، وأرضاً لتحقيق الطموحات والتطلعات، فالعالم اليوم يرى عبر هذه العينات قدرات المؤسسات الإماراتية وإمكاناتها من خلال إعلامها وإن اقتصرت العينات على عدد محدود من الأخبار الصحفية ، وتسليط الضوء على جانب مصغر من دور المؤسسة التربوبة والتعليمية تجاه أصحاب الهمم.

وأشارت نتيجة تحليل المحتوي إلي أن عينات التحليل تناولت قضايا أصحاب الهمم من زوايا متعددة ومختلف وكانت التناول والمحتوي الاعلامي كالتالي :

- تسليط الضوء على التعاون المؤسسي العربي في صورة خبر صحفي
- الإعاقة ليست حاجزاً أمام السفر والسياحة في صورة خبر صحفي
- الإجراءات والمبادرات الصادرة من مؤسسات الدولة لأصحاب الهمم في صورة خبر صحفي
- حقوق أصحاب الهمم في الدمج المجتمعي في صورة خبر صحفي
- تسليط الضوء على دور المؤسسات المختصة برعاية أصحاب الهمم في صورة خبر صحفي
- تفاعل أصحاب الهمم مع قوانين الدولة المتعلقة بقضاياهم في صورة خبر صحفي

- اندماج أصحاب الهمم على اختلاف إعاقاتهم في الأنشطة الرياضية والذهنية في صورة خبر صحفي
- تعدد المضامين الإعلامية ومحتوياتها (رياضية ، مؤسسية ، مجتمعية ، محلية ، إقليمية) والتي تم تداولها في صحيفة الاتحاد في صورة خبر صحفي
- التأكيد على الالتزام الدولة بكل فئات المجتمع وضمان دمج أصحاب الهمم في مؤسساته. في صورة مقال
- إجراءات ومبادرات مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة على دمج أصحاب الهمم في صورة خبر صحفي
- تفوق أصحاب الهمم في القطاع الرياضي في صورة خبر صحفي

كما توصلت الدراسة إلي أن

1-التزام المؤسسات الإعلامية الإماراتية في أداء الوظيفة الإخبارية ودعم المحتوى الإخباري الموجه للمجتمع ككل والداعم لقضايا أصحاب الهمم.

2-التزام المؤسسات الإعلامية الإماراتية بالمسؤولية الاجتماعية والقيام بدورها في ربط مؤسسات الدولة وتسليط الضوء على أنشطتها وإجراءاتها ومبادراتها الداعمة إلى دمج أصحاب الهمم في مؤسساتها على اختلاف قطاعاتها.

3-التزام المؤسسات التربوية في تطوير نظام تعليمي دامج ، يعتمد على أحدث المنصات والأدوات التعليمية التكنولوجية .

4-لم يقتصر عمل المؤسسات التربوية والتعليمية على إعادة صياغة المنهج التعليمي ، أوالقيام بالعملية التعليمية لأصحاب الهمم بشكل منفصل عن الطلبة العاديين ، بل طورت مبادراتها في تطوير كفاءة العاملين لديها في الحقل التربوي والتعليمي لإثراء المضمون المعرفي لدى الطلاب أصحاب الهمم.

5-تنوع المحتوى الإعلامي الإماراتي الهادف إلى دعم الإطار المعرفي لأصحاب الهمم " بين مضامين إعلامية ، رياضية ، مؤسسية ، سياسية ، ...."

6-إن قيام المؤسسات الإعلامية بدورها ووظيفتها الإخبارية شكل حافزاً لمؤسسات الدولة على القيام بالمبادرات وتطوير إجراءاتها وسياساتها والتعاون مع المؤسسات الإعلامية للكشف عنها وتسليط الضوء عليها.

الخاتمة

إن قيام الإعلام المحلي الإماراتي بمسؤوليته الاجتماعية ووظيفته الإخبارية في نقل الصورة الحقيقية لمجتمعه، كان تأثيره أكبر في تشكيل الرأي العام، وتوجهات الجمهور، والترويج للإمكانات والفرص، وتعريف العالم بها إنّ أداء الوظيفة الإخبارية والالتزام بحق الجمهور في الحصول على الأخبار ودعم أداء المؤسسات المختلفة تجاه القضايا المجتمعية وبالأخص القضايا التي تهم أصحاب الهمم ، فما هوإلا دليل على الالتزام بالسياسية التطويرية الشاملة التي تتبناها المؤسسات الإعلامية الوطنية، بحيث تكون مخرجات هذه المؤسسات ومنصاتها المختلفة، منسجمة مع حالة التقدم التي تعيشها الدولة، وتعكس الاستراتيجية الوطنية وروح التميز والابتكار والإبداع، التي تتبناها الإمارات وتسعى من خلالها على المدى الطويل تحقيق مقولة صاحب السموالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله " بناء الإنسان هوالهدف الأسمى الذي نبذل كل جهد من أجل تحقيقه " ومقولة الشيخ محمد بن زايد لي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة " إن الوصول بالتنمية الاجتماعية إلى أقصى درجاتها عن طريق تطوير المجتمع كنظام متكامل ، يظل هدفاً رئيسياً من أهداف السياسة العامة للبلاد " ، وكذلك مقولة الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ووزير الدفاع وحاكم إمارة دبي "هدفنا أن نكون من أفضل الدول في العالم لن يتحقق إلا بتماسك نواة المجتمع وهي الأسرة"

توصيات الدراسة:

1.ضرورة مواصلة المؤسسات الإعلامية لوظيفتها الإخبارية في دعم استراتيجيات الدولة ، والالتزام بثوابتها للحفاظ على تصنيفاتها العالمية في مجالات حقوق الإنسان ، وجودة الحياة المجتمعية

2.ضرورة استثمار مختلف مؤسسات الدولة العاملة بالدولة المنصات الإعلامية المحلية على اختلاف أداء عملها " المرئي ، المسموع ، المطبوع – التقليدي والرقمي " بالإضافة إلى المنصات الإعلامية للمؤسسات نفسها لدعم جسور الترابط بين الجهات العاملة في الدولة ، وللتأكيد على سموالهدف ورقيه ووحدة مصيره ألا وهومجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

3.ضرورة تنوع المحتوى والمضمون الإعلامي بشكل يحاكي كل حاجات الإطار المعرفي لأصحاب الهمم وقضاياهم.

4.ضرورة الحاجة إلى الأبحاث الأكاديمية المحلية وذلك لندرة الدراسات الأكاديمية المرتبطة بتحليل المحتوى الإعلامي الموجه إلى فئات مجتمعية معينة.

المراجع :

1.https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/special-needs

2.https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2019-04-22-1.3541754

3.بن عيشة ، عبد الكرين ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2018

4.إطار سياسة التعليم الدامج بدبي - https://www.khda.gov.ae/cms/webparts/texteditor/documents/Education_Policy_En.pdf

5.)https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/people-of-determination#:~:text=%D%8A%7D%8B%9D%8AA%D%8B%1D%8A%7D%81%9D%8A%7D8%9B%20%D%8A%8D%8AC%D%87%9D%88%9D%8AF%D%87%9D%20%85%9D%8A%7D%84%9D%85%9D%84%9D%8AD%D%88%9D%8B%8D%8A%20%9D%81%9D8%9A%20%D%8AA%D%8AD%D%82%9D8%9A%D82%9,%D%8B%9D%84%9D8%9A%D20%87%9(%D%8A%7D%84%9D%8A%3D%8B%4D%8AE%D%8A%7D%8B%20%5D%8B%0D%88%9D8%9A%20%D%8A%7D%84%9D%8A%5D%8B%9D%8A%7D%82%9D%8A9).

6.https://u.ae/ar-ae/information-and-services/education/education-for-people-with-special-needs/inclusive-education-for-people-of-determination

7.تعريف الإعاقة وتصنيفاتها ، الكتيب الفني ، قسم الاتصالات ، منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة اليونيسف ، 2014

8.تنفيذ التعليم الدامج: دليل المدارس - https://www.khda.gov.ae/Areas/Administration/Content/FileUploads/Publication/Documents/English/201901230 SENDPOLICYSCHOOLS_EN.pdf_84554

9.التوجيهات والإرشادات الخاصة بالتعليم الدامج - https://whichschooladvisor.com/media/files/KHDA_SEN_Requirement_Guide.pdf

10.https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/1.3541754-22-04-2019

11.سالم ،عبد الباقي محمد عرفة ، دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية ، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بقنا ،مصر ، 2016

12.العجمي ، عبدالله مسفر ، دور الإعلام الحديث في نشر التوعية في قضايا ذوي الإعاقة ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد 12 ، العدد 40 ، الجزء 3 ، يناير 2021 ، مصر

13.القيسي ، عبد الهادي ، دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ، 2011

14.همام ، أحمد ، دور الإعلام في تناول قضايا الإعاقة والمعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة منال ، الإمارات العربية المتحدة ، 2014)

15.https://u.ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/federal-governments-strategies-and-plans/the-national-policy-for-empowering-people-with-special-needs

16.https://www.cda.gov.ae/ar/HumanRights/Documents/CDA-UAE-Leaders-Quotes-In-HumanRights-Tolerance.pdf

17.https://u.ae/ar-ae/media/media-in-the-uae/types-of-media

18.https://www.mocd.gov.ae/ar/media-centre/events/5/2017/launch-national-policy-to-empower-people-of-determination.aspx